IUGJEPS
Vol 27, No 1, 2019, pp 666 -694

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-09-24)، تاريخ قبول النشر (2017-10-25)

"مدى قيام مديري مدارس محافظة رام اللّه والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"

د. محمّد عوض شعيبات [1]
أ. يوسف فهمي حرفوش [2، *]
أ. زهور علي نمر [2]
[1] أصول والإدارة التربوية / كلية العلوم التربوية / جامعة القدس / أبو ديس / فلسطين
[2] إدارة تربوية / وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: yousef.f1981@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام اللّه والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، ومكان السكن، والجهة المشرفة، والفرع الدراسي)، والتعرف على درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام اللّه والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية جميعهم، بفرعيها (العلوم الإنسانية، والعلمي)، وعددهم (10941) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وتكونت من (551) طالباً وطالبة، بنسبة (5٪) من مجتمع الدراسة. و تكوّنت أداة الدّراسة من استبانة أعدها الباحثون تألفت من (45) فقرةً موزّعةً على ثلاثة مجالاتٍ، وتمّ التأكّدُ من صدقِها وثباتِها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري مدارس محافظة "رام اللّه والبيرة" لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.52)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≤ α) بين استجابات أفراد العينة، تُعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≤ α) بين تقديرات أفراد العينة، تُعزى لمتغير الفرع الدراسي لصالح فرع العلوم الإنسانية، والجهة المشرفة لصالح مدارس الحكومة، ومكان السكن لصالح القرى. كذلك كشفت النتائج عن مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحسن من دور المديرين في تعزيز القيم التربوية ومن أهمها : دعوة مديري المدارس الثانوية، والقائمين على إعداد المواد الدراسية، والمهتمين بالمناهج التعليمية إلى التركيز على القيم التربوية التي يتمثلها الطلبة في هذه الدراسة.

كلمات مفتاحية: القيم التربوية، طلبة المرحلة الثانوية ، محافظة رام اللّه والبيرة.

"The extent to which the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" districts play their role in promoting the educational values among the secondary level students from the viewpoint of the students themselves."

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which the headmasters of the schools in the "Ramallah and Al-Bireh" district play their role in promoting the educational values among the secondary level students from the viewpoint of the students themselves. It also aimed to study the effect of variables such as gender, place of residence, supervisory body, and study stream .

The study community constituted of all secondary level students (10,941 student), in the human sciences and scientific stream, in all schools in "Ramallah and Al-Bireh" area, in the year 2011/2012. The sample of the study was randomly chosen by the stratified method; it consisted of (551) students with the percentage of (5%). To achieve the objectives of this study, the researchers prepared a questionnaire which consisted of(45) paragraphs in three main areas, namely: the social values, the scientific cognitive values, and the aesthetic values .

The results of the study showed that the role of the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" area in promoting the educational values among the secondary level students from the viewpoint of the students themselves was “medium" on the total score, with arithmetic average of (3.52.) The results also showed there were no statistically significant differences at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average degrees of response of the sample to the extent to which the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" area play their role in promoting the educational values due to the variable of gender. However, the results showed the presence of statistically significant differences at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average degrees of response to the sample of the extent to which the headmasters of the schools in "Ramallah and Al-Bireh" area play their role in promoting the educational values due to. The variable of the school stream favor for the human sciences stream, the variable of the supervisory body showed a favor for the government schools, while the variable of place of residence showed a favor for the villages .

Keywords: The educational values, the secondary level students , Ramallah and Al- Bireh Governorate.

مقدّمة الدراسة وخلفيتها:

يُعدّ مفهوم القيم من أكثر المفاهيم تداولاً ورواجاً في عصرنا الراهن، سيما و أن بناء الإنسان الصالح هي الغاية التي يسعى إليها المجتمع، على أن هذا البناء يحتاج إلى تربية تنمي من خلالها شخصية الإنسان المتكاملة من جميع النواحي: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، ولا بد أن تكون هذه التربية مصدرها القيم التربوية والمبادئ الصحيحة التي يسعى مديرو المدارس باعتبارهم كل منهم مشرفاً تربوياً مقيماً في المدرسة الذي يلعب دوراً مهماً في تسيير العملية التربوية وإنجاحها ويدعم تلك القيم ويعززها في نفوس الطلبة للوصول بهم إلى البناء المنشود (برهوم، 2009).

ولما كانت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية تستدعي الاهتمام بغرس القيم التربوية في حياة الطلبة، كانت ضرورة الاهتمام بدور مديري المدارس في تعزيز تلك القيم لديهم من الحاجات الملحة التي يفرضها الواقع حتى ينشأ الأبناء في ظل مجتمع متماسك ومترابط ينهض فيه المدير بواجباته معززا دوره كرائد لمدرسته، وبذلك يشارك بفاعلية في مساعدة الطلبة على فهم مشكلات البيئة المحيطة بهم، وقد اختار الباحثون هذه المرحلة بالذات لأنها تعدّ من أهم المراحل التي يحياها الطلبة لما تتميز به من تغيرات جسدية، ونفسيّة، واجتماعية سريعة ومتلاحقة، وفيها تتشكل شخصية الطلبة ويمتد تأثيرها مدى الحياة، ويرافق هذه التغيرات زيادة انفتاح الطلبة على العالم حوله، وبالذات مع التقدم التقني وانتشار وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا مهماً في تعليم أبنائنا القيم فهي مرحلة خصبة للغزو الفكري، وتشكل مفترق طرق في حياة الطلبة؛ لذا يحتاج أبناؤنا في هذه المرحلة إلى التحصن بالقيم التربوية التي تحميهم مما يتعرضون له من تأثير الثقافات الأخرى.

ولهذا كانت الحاجة الماسة إلى محاولة علمية جادة تسعى إلى معرفة دور المدير في المدارس الفلسطينية في تعزيز القيم التربوية، ويتوقع أن تكون هذه الدراسة التي أجريت في محافظة رام الله والبيرة، بداية طريق لمجموعة من الدراسات الجادة، التي تدفع إلى تعزيز دور مديري المدارس في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، والعمل على القيام ببحوث مماثلة تدعم هذا الدور وتبرز أهميته.

مشكلةُ الدراسة وأسئلتها:

يعدّ موضوع القيم التربوية من المفاهيم الواسعة الانتشار في المدارس الحكومية الفلسطينية؛ لذلك نالت اهتمام العديد من الباحثين في معظم المجالات، وخاصة مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث ينظر إلى القيم على أنها الموجه الأساسي للسلوك الإنساني. والقيم تعتبر المعيار الضابط لسلوك الأفراد والمجتمعات والأمم، إذ تتضمن القيم معظم أساليب الحياة والتفكير والتعامل في المجتمع (أحمد، 2001).

وعليه فقد أثبتت الدراسات أن للقيم دوراً مهماً في نجاح البرامج التربوية، إذ إنّ موضوع القيم التربوية يكاد يكون من أهم المسائل التربوية في أي مجتمع من المجتمعات، ومما لاحظه الباحثون من خلال عملهم في الميدان التربوي أن العالم أصبح قرية صغيرة، وازداد الانتشار الثقافي بصورة متسارعة، وأصبح الحفاظ على الهوية الثقافية وصيانة خصوصية هذه الثقافة يقتضي اهتماما من قبل المؤسسات الاجتماعية المختلفة، لذا فإن المدرسة من أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية في المجتمع، وعليه يتبين أن هناك حاجة لمعرفة أهمية القيم التربوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة ومدى قيام

المديرين بدورهم في تعزيز تلك القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال التعرف على تقديرات هؤلاء الطلبة، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة .

وبناءً عليه، فإنّ الدراسة الحالية حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، تُعزى لمتغيرات: (الجنس و مكان السكن والجهة المشرفة والفرع الدراسي)؟

أهدافُ الدراسة:

هدفت الدراسةُ الحاليّة إلى التعرّف على مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم من أجل تشخيص بعض الجوانب الإيجابية الداعمة لتعزيز القيم التربوية، وتشخيص بعض جوانب القصور فيها للتوصية بمعالجتها،كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أيّ اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغيرات الدراسة، ووضع توصيات ومقترحات من شأنها العمل على قيام مديري المدارس بتعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في تلك المدارس.

أهميّةُ الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- تعد الدراسة من أوائل الدراسات الحديثة بمفهومها ومجتمعها في حدود علم الباحثين في محافظة رام الله والبيرة، التي تناولت دور مديري المدارس في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر محور العملية التربوية وهم الطلبة لإظهار أهمية تعزيز القيم التربوية .

2- تتّضح أهميّة الدراسة في ندرة الدراسات المماثلة في مجال دور المدير في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة ضمن المفاهيم التربوية الحديثة حيث إنها تناولت موضوعاً جديداً في عملية التنشئة والتربية لتوجيه مديري المدارس الثانوية نحو أهمية دورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم، والتي كانت دعماً للمسح الشامل وتعزيزاً للنتائج.

3- قد تفيد نتائج الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لمدى قيام مديري المدارس الثانوية بدورهم في تعزيز القيم التربوية، وفي المساهمة في عملية التحسين والتطوير المستمر، إضافة إلى أنها قد تضيف شيئاً جديداً للأدب التربوي وتشكيل قاعدة بحثية علمية لدراسات لاحقة.

فرضيّاتُ الدراسة:

انبثق عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الفرضياتُ الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدارس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدارس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن (مخيم، قرية، مدينة).

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدارس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومة، خاصة).

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدارس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الفرع الدراسي (علمي،علوم إنسانية).

مصطلحاتُ الدراسة وتعريفاتُها الإجرائيّةُ:

القيم التربوية: هي مجموعة من القيم التي يدين بها المجتمع، ويحرص على غرسها في النشء، كالأمانة والفضيلة، وهي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه، فالصدق والأمانة والشجاعة والولاء والعمل وتحمل المسؤولية كلّها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات (زيود، 2008).

القيم الاجتماعية: مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة وتنظيم علاقات الأفراد وتوجيهها بحيث تكون سلوكياتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون إليها (الهندي،2001).

القيم المعرفية العلمية: مجموعة من القيم التي تستهدف تجديد وتحديث التعليم وتوجيه المتعلمين وإرشادهم لاختيار التخصصات التي تناسبهم والتركيز على الإبداع والابتكار في التعليم وإتاحة الفرص المنافسة والحوار والتعليم الذاتي (مكروم، 2002).

القيم الجمالية: هي مجموعة القيم التي تهتم بتدريب الحواس، وفتحها على مشاهدة الكون وتنمية الخبرة الجمالية في شتى المجالات (عصيدة، 2001).

الدور: مفهوم حركي يرتبط بالسلوك ولا يتم بشكل عفوي أي أنّ له قصداً معيناً ووليد التفكير والتدبير وهذا القصد هو أداء وظيفة معينة ترتبط بمكانة شخص ما، وفي ظرف بيئي بشري محدد، وله في النهاية طابع تراكمي إنمائي يرتبط بالقدرة علي معالجة القضايا الجديدة المتولدة عن الحركة (عبد الشافي، 2011).

دور المدير: عرّفه الباحثون إجرائيا بأنه الأنماط السلوكية التي يقوم بها مدير المدرسة بهدف التأثير على المتعلم وتوجهه بحيث يكون أكثر إيجابية وتوافقا مع البيئة المحيطة به.

طلبة المرحلة الثانوية: تعرف إجرائيا بأنها المرحلة التالية لمرحلة التعليم الأساسي، ومدتها سنتان دراسيتان وتشمل التعليم الأكاديمي الذي يضم الفروع العلمية، والعلوم الإنسانية، والتجارية، والشرعية، وتشمل كذلك التعليم المهني بفروعه الصناعي والزراعي والتمريضي والفندقي، حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ويتقدم الطالب في نهايتها لامتحان الثانوية العامة.

محافظة رام الله والبيرة: هي إحدى محافظات فلسطين تقع في الضفة الغربية إلى الشمال من مدينة القدس، وتضم مديرية واحدة للتربية والتعليم تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتضم مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين وخمسة وسبعين تجمعاً سكانياً.(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،2009)

حدودُ الدراسة:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على جميع المدارس الثانوية الحكومية والخاصة التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في "محافظة رام الله والبيرة" وتم استبعاد مدارس وكالة الغوث كونها مدارس أساسية.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2012/2011م.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس "محافظة رام الله والبيرة" فرعي العلوم الإنسانية والعلمي.
- **الحدود الإجرائية:** اقتصرت الدّراسة على مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" الحكومية والخاصة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال استبانة خاصة أعدّها الباحثون لهذا الغرض، وبالتالي تتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها بطبيعة الأداة ومجالاتها، ومدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع، وبطبيعة المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل استجابات المبحوثين.

خلفية الدراسة والأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بها :

يعرض الباحثون في هذا المقام أربعة محاور وهي: (مفهوم القيم ، والقيم والتربية، والعوامل المؤثرة في تكوين القيم لدى الأفراد، و دور المدير في تعزيز القيم).

أولاً: مفهوم القيم:

مفهوم القيم في اللغة:

القيمة في اللغة مأخوذة من قيمّ، يقال: قومت السلعة، فتعني قيمة الشيء، قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله، والجمع والقيم، ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر" (مجمع اللغة العربية، 1985، ج2، ص279) .

وفي لسان العرب" القيم، المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق. وقوله تعالى: "فيها كتب قيمة" (البينة، آية 3)، أي مستقيمة تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان" (ابن منظور، ج12، ص226–227)

1- مفهوم القيم في الاصطلاح:

لقد اهتم كثير من علماء التربية بموضوع القيم وعدوه أحد المجالات الأساسية في التربية كونها مصدرا أساسيا للأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم، فاختلفوا تبعا لذلك في تعريفهم للقيم حسب نظرة كل واحد منهم للقيم واتجاهه. وعليه كان لا بد من دراستها دراسة بحثية واعية. (طهطاوي، 1996).

فالقيم عمومًا من أهم الدينمات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، وحتى يتمكن الباحثون من تحديد مفهوم القيم اصطلاحا، لا بد من تصنيف التعريفات التي وردت لبعض الباحثين، ومنهم الجلاد (2007) الذي بيّن أن هناك ثلاثة اتجاهات رئيسة تم التعامل معها لتوضيح مفهوم القيم وهي كالآتي:

أ – النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم من خلالها على الأشياء بالحسن والقبح

ب– النظر إلى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد.

ج– النظر إلى القيم باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد.

ومن التعريفات الاصطلاحية ما يلي :

فيعرفها عسلية (2005، ص236) بأنها "كل ما هو جدير باهتمام الشخص وعنايته، لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو جمالية أو أخلاقية أو دينية، يتشربها الفرد من خلال ما يُعبر عنها من ألفاظ وما يُصدر عنه من سلوك".

ويعرفها ناصر (2001، ص66) عرفها بأنها "أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتُحدد مجالات تفكيره، كما تُحدد سلوكه وتؤثر في عمله وتعلمه".

كما وأكدت بوحناش (2010، ص32) بأن القيمة تأتي بحسب الرغبة فتكون للأشياء قيمة طبقا لرغبة الفرد فيها".

وعليه فيرى الباحثون أن التعريفات السابقة تتفق على أن القيم : لها مصدر متفق عليه بين أفراد المجتمع، ويختارها الفرد بحرّية دون إكراه، كما أنها مكتسبة يكتسبها الفرد خلال حياته، وتختلف في : نوع المصدر الذي تستمد منه القيم، والنظرة إلى حقيقة القيم :هل هي مجرد معايير للحكم على الأشياء أو هي تفضيلات أو حاجات ودوافع واتجاهات ومعتقدات؟

ثانيا: القيم والتربية .

العلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فمن دون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، ومن دون القيم تصبح التربية عقيمة ودون فائدة، والقيم هي التي توجه العملية التربوية، فهي تشكل عنصراً أساسياً وحيوياً في بناء العملية التربوية، فإن التربية في مجملها تعتبر الفرد هو المحور الأساسي في العملية التربوية، وهي تسعى إلى تشكيل الشخصية السوية المتضافرة في جوانبها الروحية والعقلية والوجدانية والخلقية والاجتماعية، وهذا يتم من خلال إكساب الفرد عدداً من القيم الأساسية الوظيفية، التي تضفي عليه صلاحه الأخلاقي، ومن هذه القيم التقوى، واحترام الذات، والصدق والصبر، والعفة، وهذه القيم يسعى إليها في كل زمان ومكان، والقيم في الوقت نفسه قيد، وضابط، وقاعدة تنظم التعامل والتواصل، بين الناس، وهي وسيلة تربوية وثقافية أساسية (اليماني، 2009).

والتربية في أي مجتمع تهدف إلى تنمية شخصية أبنائها من جميع جوانبها العقلية والنفسية والوجدانية والاجتماعية، بطريقة تمكنهم من التكيف والنجاح مع البيئة المحيطة بهم، وتعتبر اللبنة الأساسية التي تنطلق منها المبادئ القيمية سواء كانت التربية مقصودة أم غير مقصودة (عبد الفتاح، 2001).

وأهميتها من الناحية التربوية، فتكمن في اعتمادها على تعاملها مع مشكلة المحافظة على وحدة المجتمع وتماسك أفراده، و على ما تُكسبه لهؤلاء الأفراد من عموميات الثقافة، ومن أهمها القيم التربوية التي تعد من مرتكزات العملية التربوية، إذ إن تحقيقها من أهم غايات التربية في حياة الفرد، لأنه بحاجة إلى أن تكون لديه قيم تربوية يرضى عنها المجتمع، فهي تساعد في إصدار الأحكام عليه في الممارسات العملية التي يقوم بها؛ لذلك أكد المربون على أهمية القيم التربوية ودورها في كل نشاط إنساني، وفي توجيه سلوك الفرد والجماعة لصالح المجتمع كله (السعيد، 2006) و(البطش، والطويل، 1990).

وبين حمودة (2009) أن القيم هي الموجه الأساسي لعملية التربية، كونها ترسم الطريق، وتنبثق عنها الأهداف؛ لذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم، لكونها توجه مسار العملية التعليمية إلى المسار الصحيح، فهي تسعى لبناء الإنسان الصالح الذي ينفع نفسه ومجتمعه، وينطلق في عمله من قيم راسخة توجهه إلى الطريق السليم.

إن تعزيز القيم التربوية يتحقق من خلال دعم قيم الحق والعدالة، وترسيخها النابعة من العقيدة الدينية، والتراث الثقافي المحلي والوطني والقومي الإنساني للمجتمع والفرد، وإكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي، والبحث عن المعرفة والحصول عليها من مصادرها المتعددة، وتنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، لتحقيق ذاته ومنفعة مجتمعه، وإكساب المتعلم أنماطاً متنوعة من التفكير وبخاصة التفكير الناقد والإبداعي والعلمي، ليتمكن من التكيف والمرونة في المجتمع. وتطبيق فكرة المدرسة بلا أسوار لتحقيق التواصل مع المجتمع المحلي، لإشراك الأسرة وأولياء الأمور والمؤسسات والجمعيات المؤثرة في بيئة المدرسة (محسن،2005).

ثالثا: العوامل المؤثرة في تكوين القيم لدى الأفراد.

* **الأسرة:** تشكل الأسرة إحدى أهم حلقات النظام الاجتماعي، وهي إحدى المؤسسات الاجتماعية الرئيسة التي تضطلع بدور كبير في تشكيل القيم للفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة وحتى المراهقة والشباب، وتعد الأسرة من أهم الجماعات الاجتماعية الأولية التي تتولى غرس قيم العامة للمجتمع وتعميقها ككل وفي الوقت نفسه غرس وتعميق القيم التي تتلقها الأسرة ذاتها، وقيم الأسرة تتضمن كل أساليب الحياة والتفكير، كما تقوم الأسرة بدور وسيط في نقل القيم للأفراد وتقديمها. (الشهري، 2008).

- **المجتمع والبيئة المحلية:** للمكان الذي يعيش فيه الفرد، دور هام في تكوين القيم لديه نتيجة احتكاكه بأفراد المجتمع في بيئته التي يعيش فيها، وتكوين هذه القيم يرجع إلى المستوى الثقافي لهذا المجتمع، فكلما كان مجتمعاً محافظاً حضارياً كانت القيم سامية وعالية لدى الفرد، وهذا يكون في الغالب (العلياني، 2008).

* **الأقران:** برزت أهمية الأقران وحساسية أثرهم في تشكيل قيم الأفراد مع التحولات الاجتماعية في العقود الأخيرة، وضعف الروابط بين الآباء والأبناء، وظهور ما يعرف بصراع الأجيال بين أعضاء الأسرة الواحدة تجاه مواقفهم من الكون والإنسان والحياة وما يسود المجتمع من أطر ثقافية (الزدجالي، 1999).

* **وسائل الإعلام:** حيث غدت وسائل الإعلام في ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية والتكنولوجية المتزايدة، مصدرا مهما من مصادر التأثير في عملية التنشئة الاجتماعية، وذلك لمقدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معا، ومن هنا شاركت مؤسسات المجتمع الأخرى في عمليات التغير وتطوير المنظومة القيمية للأفراد، ولا يتعارض مع

كون وسائل الإعلام، تسهم أحياناً في بلورة قيم غير مرغوبة أو مستهجنة أو لا تنسجم مع المنظومة القيمية للمجتمع ومؤسساته التربوية، ويرى البعض أن قيام الإعلام بنقل أنماط السلوك المقبولة في المجتمع والقيم الأصلية ومساندتها تؤدي إلى امتصاص أبناء المجتمع لهذه القيم والمعايير الاجتماعية، وبالتالي إكساب شخصية ذات سمات معينة (شمس الدين، 2006).

* **المؤسسات الدينية:** حيث تسهم المؤسسات الدينية بشكل كبير في غرس المفاهيم القيمية وتعزيزها لدى أفرادها، عن طريق استخدام أساليب متعددة منها، الترهيب والترغيب، والدعوة إلى الخير، وعرض النماذج السلوكية المثالية والإرشاد العلمي، وقد أشار العلياني (2008)، إلى أن للدين تأثيراً مباشراً وقوياً في تكوين القيم لدى الأفراد على اختلاف مجتمعاتهم ودياناتهم، وهذا التأثير نسبي من مجتمع إلى آخر حيث يكون التأثير قوياً للقيم الدينية في المجتمع المحافظ وتأثيرها مباشر على جميع مناحي الحياة، حيث تعمل على تربية الفرد على القيم والمثل العليا والأخلاق الفاضلة وفقا لمجموعة من القيم الدينية.

*– **الثقافة:** تعد الثقافة ومكوناتها وما توفره من ظروف من المتغيرات الرئيسة التي تسهم في بلورة نظم القيم للأفراد، فالقيم جزء لا يتجزأ من الإرث الثقافي للمجتمع، ولكي تستمر المجتمعات موحدة متماسكة، لابد أن تستند إلى قواعد وأسس ثابتة تقوم على منظومات من القيم تعبر عن طبيعة المجتمع وخصائصه، حسن(2005).

*–**المؤسسات التربوية:** للمؤسسات التربوية، أثرها وبصماتها على قيم أفرادها فمن خلال مرور المتعلمين في خبرات أكاديمية ونشاطات موجهة تهّيئها لهم المؤسسة التربوية فإنها تغرس فيهم قيماً معينة وتصقلها وتنمي قيما أخرى، ولكن في المجتمعات ذات الهوية الواضحة فإن دور المؤسسات التربوية يكون داعما لدور الأسرة في بناء وتطوير المنظومة القيمية للأفراد وتطويرها، وتعد الحياة الأكاديمية مصدرا أساسياً للتنشئة القيمية، إذ إنّ لمعايشة الخبرات الدراسية وتفاعلها في مراحل الدراسة المختلفة تجعل من القيم محكاً ومرجعاً مهماً لقرارات الأفراد؛ لذا تكون القيم أكثر طواعية للتشكل والتعبير من خلال معايشة تلك الخبرات التي لها دور بارز في هذه الفترة العمرية (الشهري،2008).

والمدرسة أهم المؤسسات التربوية؛ فهي التي تترعرع فيها القيم وهي التي تتحمل مسؤولية كبيرة في إكساب الأفراد للقيم التربوية المنشودة، ومن هنا برز دور المدير في تعزيز القيم التربوية، على اعتبار أنه هو المسؤول الأول في إنجاح المدرسة للوصول إلى أهدافها ورقيها في المجتمع.

رابعا: دور المدير في تعزيز القيم التربوية:

يتأثر مدير المدرسة في عمله الإداري بعدة عوامل منها عوامل داخلية: تتعلق بالمدير نفسه من حيث قدراته واتجاهاته وميوله والقيم التي يؤمن بها، ومعرفته بالإدارة المدرسية، وعوامل خارجية، تتعلق بالبيئة المحيطة به، مثل المجتمع المحلي، والتقنيات التربوية، والتسهيلات التربوية، والطلبة والأبنية المدرسية، والمعلمين، وتوفر الأجهزة والتسهيلات الممنوحة له، والطلبة من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، وتعد القيم من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك المدير في داخل المدرسة وفي اتخاذه لقراراته التربوية، (الطعاني، 2010).

ويتفق التربويّون على أهمية الدور القيادي لمدير المدرسة في تسيير وتيسير العملية التعليمية التعلميّة في المدرسة، ولكي يكون مدير المدرسة ناجحا في مدرسته، لابد وأن يكون لديه نضج علمي مناسب لنوع المرحلة التي هو قائد لها، وأن يكون لديه نضج مهني، ولديه القدرة على تحمل ضغط العمل، وأن يتمتع بعقلية علمية منظمة وبأسلوب علمي في التفكير؛ لذا يتطلع مدير المدرسة الذي يتمتع بقدر كبير من التميز، والاحترام إلى تكوين خلفية تربوية ممكنة له من تطوير فلسفته الشخصية التي تساعده على إحداث التوازن المطلوب بين أفراد هيئة التدريس والطلبة (عبد الفتاح، 2001).

ويرى رضوان وزملاؤه (1994) أن دور المدير في تعزيز القيم التربوية يأتي من خلال إيجاد المناخ المناسب في تعزيز القيم، عن طريق إيجاد المناشط الفكرية والبدنية، وتنظيمها لجعل الطلاب يشاركون في تصنيع قيم الجماعة واتجاهاتها وأهدافها. وهذه هي طريقة الخبرة المباشرة التي يكون الطلبة اتجاهاتهم منها، وبالتالي تصبح كأنها من تكوينهم، لا من اكتسابهم لها من المجتمع المحيط. والمؤسسة التعليمية بحكم ارتباط ماضيها، وحاضرها، ووظائفها، وعلاقاتها بالإطار الثقافي للمجتمع، مؤسسة تسعى إلى بناء القيم في أبعادها الخلقية والاقتصادية والفكرية والسلوكية، وبالتالي فإن العملية التربوية التي تسود المجتمع إنما تحتاج إلى توافق الأنماط السلوكية والقيم، وإلى تكامل الأدوار فيما بين مختلف دوائر المؤسسات التربوية ضمن عملية اجتماعية شاملة (ابراهيم،1999).

الدراساتُ السابقةُ

دراسة حمودة (2009) التي كان هدفها التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا، في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، ووضع تصور مقترح للإفادة من القيم التربوية في قصص المنهاج الفلسطيني في مجال التعليم المدرسي، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى كأحد تقنيات المنهج الوصفي، واستخرج (42) قيمة من كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا، ضمن 6 أبعاد، وهي القيم التربوية الإيمانية، القيم التربوية الاجتماعية، والقيم التربوية الأخلاقية، والقيم التربوية العقلية، والقيم التربوية الجمالية.

وأجرى **البطوش (2007)**، دراسة للتعرف إلى مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1084) من طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن مقياس تضمن قيما اجتماعية تكون من(39) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن: درجة التزام طلبة الصف العاشر الأساسي بالقيم الاجتماعية الإسلامية جاءت بدرجة متوسطة، وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، والمستوى التعليمي للأب والأُم لصالح فئة البكالوريوس، وتفاعل النوع الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأب لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى للتفاعل الاجتماعي مع المستوى التعليمي للأم مع المستوى التعليمي للأب.

وأجرى **السعيد (2006)**، دراسة هدفت التعرف إلى درجة تمثُّل طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان، لمجموعة من القيم الاجتماعية، وأثر كل من متغيرات جنس الطالب، ومستوى تعليم الأم والأب، ومكان سكن الطالب، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1930) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من

(42)، فقرة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تمثُّل طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان، لمجموعة من القيم الاجتماعية جاءت بدرجة مُرتفعة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تمثُّل أفراد العينة للقيم الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير مستوى تعليم الأم والأب، لصالح الطلبة الذي يتصف آباؤهم بالمستوى التعليمي الأعلى، ومتغير مكان السكن، لصالح الطلبة من أبناء المدن.

وفي دراسة **للحمايدة (2006)**، للتعرف إلى المنظومة القيميّة لكل من المدير الفعّال وغير الفعّال في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق فردية في درجات تقدير منظومة القيم تعزى لكل من الجنس والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من (492) مديراً ومديرة، من خلال مقياس واختبار مسح القيم الشخصية لروكيش، وأظهرت نتائج الدراسة أن منظومة القيم لدى المدير الفعّال تختلف عن منظومة القيم لدى المدير غير الفعّال، وأن هناك اتفاقاً في ترتيب بعض القيم الغائية والقيم الوسيلية لدى كل من المدير الفعّال وغير الفعّال، كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة في تقدير القيم الغائية والوسيلية تعزى للجنس، والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية.

وأجرى **حسن (2005)** دراسة لمعرفة دور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية في محافظة اللاذقية، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، من خلال استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (441) أسرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق شبه كامل بين آراء الأباء والأمهات المشمولين بالعينة حول الجوانب الخاصة بالتربية الاجتماعية في الأسرة ودورها في تعزيز القيم التربوية الاجتماعية ضمن الأسرة وخارجها، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائية لدور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي ودخل الأسرة.

وأما دراسة **الخوالده (2005)**، فهدفت إلى بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من(457) طالباً وطالبة، من طلبة مديرية منطقة العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى:أنّ درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية جاءت متوسطة، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، والفرع الدراسي، والتحصيل.

و في دراسة قام بها **النتل (2003)**، هدفت إلى معرفة المنظومة القيميّة لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية وتقصي أثر متغير الجنس والمستوى الدراسي في مجالات هذه المنظومة، وتحديد نسبة ما تفسره بعض العوامل الديمغرافية من التباين في المنظومة القيمية. من خلال تطبيق مقياس مصفوفة للقيم على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (560) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزرقاء الأهلية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى في هرم المنظومة القيمية لدى الطلبة، تليها القيم الاجتماعية، فالمعرفية، والسياسية، ثم الجمالية، وأخيراً القيم الاقتصادية. وقد كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة تفضيل كل من القيم الاجتماعية والمعرفية والسياسية

والجمالية والاقتصادية، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة تفضيل كل من القيم الدينية والاقتصادية تُعزى إلى المستوى الدراسي.

وأجرى **عصيدة (2001)**، دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس، ومدى مساهمة المتغيرات الجنس، ومكان السكن، ودخل الأسرة، والتحصيل الدراسي، وفرع الدراسة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة الموزعة على مجالات:(القيم المعرفية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، والقيم الدينية)، على عينة عشوائية مكونة من (450) فرداً، بينت نتائج الدراسة أن درجة القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس كانت كبيرة جداً في القيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس، والتحصيل الدراسي، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغير مكان السكن، ودخل الأسرة، وفرع الدراسي.

أما دراسة **الهندي (2001)**، أجريت بهدف معرفة مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة غزة، وأيضاً الكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، تخصص المعلم)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (720) طالباً وطالبة، بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطلبة يُعزى لمكان السكن، والفرع الدراسي، والجنس، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير تخصص المعلم لصالح معلمي اللغة العربية، والتربية الإسلامية.

وفي دراسة أجراها **(Rahim ,2009)** هدفت إلى تحديد مدى اكتساب المعرفة المتعلقة في المهارات الاجتماعية والقيم الاجتماعية من قبل مدربي المؤسسات ومدربي الصناعات في تدريب المتدربين في ماليزيا، ومعرفة المهارات الاجتماعية والقيم الاجتماعية التي يجب تعليمها لكافة المهن لتعزيز المهارات الوظيفية وكذلك لإزالة أية معيقات أمام المهن حيث، تم تنظيم تدريب المتدربين مدّة أربعة أيام من خلال استخدام نشاطات تعليمية تجريبية خارجية مع الكثير من التفاعلات والنقاشات والتأملات وإعطاء ردات فعل بين المشاركين أنفسهم وبين المشاركين ومنظمي ورشة العمل، ولتحقيق ذلك تم عمل تقييم قبلي وبعدي لتحديد كمية المعرفة التي تم اكتسابها من قبل المشاركين باستخدام عبارات وفق مقياس ليكرت. وأشارت النتائج إلى أنه يوجد زيادة بنسبة 20% في معرفة المشاركين في المهارات والقيم الاجتماعية بعد البرنامج التدريبي، وأيضاً تشير النتائج أن المهارات والقيم الاجتماعية يمكن تعليمها من خلال أساليب تعلُم ملائمة وتدريب، ومن خلال توفير بيئة تعلم ملائمة.

وأجرى **(Guang, etal, 2008) دراسة** لمعرفة مدى التغيرات في القيم الاجتماعية في الولايات المتحدة ما بين(1976-2007) وقام الباحث باختيار أهم القيم من قائمة القيم المعتمدة الوطنية، التي تم تحليلها بناء على العمر والجنس والعرق والتعليم و الدخل بناءً على أداة (كاهل 1983) في الاستقصاء والمسح لعام (1976)، تم إعطاء الأسئلة لأشخاص فوق عمر 21 سنة

في جامعة ميشيغان وإجراء مقابلة شخصية وجها لوجه للحصول على أهم قيمتين لديهم من تسعة قيم. وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة احترام النفس حصلت على أعلى نسبة خلال السنة الثلاثين الماضية، وبعد أن تمت مقارنة النتائج مع المسوح الوطنية من عام(1976 الى2007)، وبينت الدراسة كذلك :أن قيم العجز تم استبدالها بقيم كثيرة عبر الوقت في أمريكا. وهذا يشير إلى أن بعض طرق الإعلان التقليدية المرتبطة بقيم العجز يجب استبدالها، بتكتيكات أحدث تتمثل في مزيد من القيم.

وفي دراسة أجراها **(Gülflah & Salih, 2008)** هدفت إلى تقييم التغييرات السلبية والايجابية في الأهداف والتطبيقات في المدارس الحديثة وتحديد القيم لدى المعلمين، التي أثرت على نظام التعليم التركي من الثورة التركية وحتى الآن، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 50 معلم/ة متقاعد/ة الذين يعيشون في أنقرة وكورم وديزيلي وسامسون في تركيا، تم اختيارهم بطريقة سنوبول، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن مقابلة تضم أسئلة مفتوحة ومغلقة، لتحديد الآراء ومقارنتها وكذلك الأفكار في التعليم وظروف المعيشة وأهداف التعليم بين 1940 و 2006، وأظهرت نتائج هذه الدارسة، تغيراً واضحاً وقوياً في تطور القيم في نظام التعليم التركي مع مر السنين.

قام **(Al_damen, 2006)** بدراسة لمعرفة الفروق بين قيم العمل ومجموعة من المتغيرات، كالجنس، والتخصص، والجنسية، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة. وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من (42) فقرة تمثل جوانب متعددة من قيم العمل، وتم تطبيق الأداة على عينة قصدية قوامها (183) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث من كليات مختلفة في سلطنة عمان، وحيث استخدام تحليل التباين، وتحليل البيانات باستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم العمل وسنوات الخبرة، والثقافة ومستوى الشهادة العلمية لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة بين قيم العمل والجنس والكليات .

وفي دراسة قام بها **(Higgins, 1995)** هدفت إلى التعرف على القيم التي يرغب المعلمون بنقلها إلى طلابهم في المدارس الثانوية في كل من روسيا والولايات المتحدة، وأيضاً التعرف إلى الممارسات التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم الأخلاقية لدى طلابهم. أجرى الباحث مقابلات مع (6) مدرسات من مدرسة(PS. No.825) الروسية بعضهن يعملن منذ(15) سنة وبعضهن منذ (3) سنوات، وأربعة مدرسين من مدرسة (SAS) الأمريكية، رجلين وامرأتين قاما بالتدريس أكثر من عشر سنوات. حيث استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي المقارن.وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك اختلافاً بين المعلمين الروس و الأمريكان في التوجيه القيمي، حيث إنّ المعلمين الروس يركزون على غرس قيمة حب الوطن، والولاء للمجتمع، بينما يركز الأمريكان على غرس القيم الذاتية واستقلال الشخصية، وأظهرت النتائج أيضاً أن المعلمين الأمريكان أكثر تفهماً لحل المشاكل التي تواجه الطلبة من المعلمين الروس، حيث إنّ الروس يعتبرون أنفسهم نماذج مثالية يجب أن يقتدي بها الطلاب.

وسعت دراسة **(Titus ,1994)**، إلى التعرف على القيم التربوية، وأهميتها وإبراز الاتجاهات في تعليم القيم في المدارس الثانوية العامة الأمريكية، والقضايا الحاسمة تجاه القيم، والاستراتيجيات الفعّالة في تعليم القيم في المناهج الرسمية والمخفية، وكشفت الدراسة عدداً من استراتيجيات تعليم القيم التي يمكن أن يسلكها المعلم، ومن أبرزها: تعليم الفرد من خلال التركيز على معرفة الطالب وسلوكه ومشاعره، اختيار المحتوى المناسب الذي يعكس جوهر القيم ومحتواها، التي تساعد على تعليم القيم

المحورية مثل (الرحمة، الاستقامة، الشجاعة، المثابرة، والاحترام والمسؤولية)، الاجتهاد في العمل والاستقامة في السلوك مع الطلاب من خلال المديح والتقدير، وتصحيح أنواع السلوك التي تنافي الاحترام والأخلاق، وتقبل وجهات نظر الآباء وأفراد المجتمع، وان يشجع طلابه على الخدمة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها هدفت إلى الكشف عن أهمية ومدى قيام مديري المدارس بدورهم في تعزيز القيم التربوية مستخدمة الاستبانات والمقابلات والاختبارات حيث ظهرتَ في الدراساتِ السابقة على مستوياتٍ متباينةٍ، وقد تباينت تلك الدراسات في نتائجها حول مدى قيام مديري المدارس لدورهم في تعزيز القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة متضاربةً أحياناً فمنها المرتفعة والمتوسطة؛ وقد تنوعت بعينتها وأخذت من بيئات عربية وأجنبية . وقد استفاد الباحثون من هذه الدراسات في صياغة مشكلة البحث وأسئلته ، وبناء أداته وتطويرها. واستكمالاً للجهودِ البحثيّةِ المحليّةِ، تأتي هذه الدراسةُ متناولةً مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة المشارِ إليها. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها حيث تم تطبيقها على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية والخاصة منها جميعها؛ لأنهم يشكلون الشريحة الأوعى بين طلاب المراحل السابقة، ولأنّهم الذين يتجهون إلى الانخراط في المجتمع عن طريق دخولهم ميادين العمل المختلفة، بعد فترة قصيرة من دخول الجامعة أو أثناء دراستهم الجامعية.

منهجيّة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية لفرعي العلوم الإنسانية والعلمي في " محافظة رام الله والبيرة" للعام الدراسي (2011–2012) والبالغ عددهم (10941) طالباً وطالبة منتشرين في المدارس الحكومية والخاصة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

عينة الدراسة:

اختيرت عيّنة طبقية عشوائية، عدد أفرادها (551) طالباً وطالبة، وتعادل ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة. ويبين الجدولُ رقم (1) توزيعَ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتِهم حسبَ متغيراتهم الديموغرافية.

جدول (1): توزيعُ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتهم حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	239	43.4
	أنثى	312	56.6
الفرع الدراسي	علمي	246	44.6
	علوم إنسانية	305	55.4
الجهة المشرفة	حكومة	353	64.1
	خاصة	198	35.9
مكان السكن	مخيم	45	8.2
	قرية	217	39.4
	مدينة	289	52.4

أداة الدراسة:

لغرض التعرف على مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، قام الباحثون بإعداد وتطوير استبانة لجمع البيانات وذلك استناداً إلى الأدبِ التربويّ والدراساتِ السابقةِ التي اطّلعوا عليها ومراجعتِها، التي كان منها دراسة (الهندي،2001)، ودراسة (عصيدة،2001) ودراسة (مكروم، 2002) ، تمّ إعدادُ استبانةٍ مكوّنةٍ من جزأين، إذ تمّ تخصيصُ الجزءِ الأوّلِ للمعلومات الشخصيّة عن المبحوثين، وتضمّن الجزءُ الثاني (45) فقرةً لقياسِ مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ثلاثة مجالاتٍ وهي : القيم الاجتماعية وتُغطّيه الفقراتُ 1– 17، والقيم المعرفية العلمية وتغطّيه الفقراتُ 18– 34، والقيم الجمالية وتُغطّيه الفقراتُ 35–45، وقد أُعدّتْ فقراتُ الاستبانةِ للاستجابةِ عليها وفق تدرّجٍ خماسيٍّ، وهو درجةٌ عاليةٌ جدّاً، ودرجةٌ عاليةٌ، ودرجةٌ متوسّطةٌ، ودرجةٌ منخفضةٌ، ودرجةٌ منخفضةٌ جدّاً، وأُعطِيتْ الاستجاباتُ اللفظيّةُ قِيَماً رقميّةً وهي: 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيبِ والتوالي .

صدقُ الأداة: تم التأكد من صدق الأداةِ عبر عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (15) محكماً من أعضاءِ هيئةِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيّةِ ذوي الخبرةِ في الإدارةِ التربويّةِ والبحثِ العلميّ وطلب منهم تقويمها باعتماد اسلوب الحذف والتعديل والاضافة، وفي ضوء ملاحظاتهم قام الباحثون بحذف المفاهيم التي لم تحصل على (80%) .فمثلا الفقرة (4) وهي يحثني على الصراحة، أصبحت يحثني على الصدق من المجال الأول، وفي المجال الثاني تم إضافة الفقرة(31) و(32) وهي ينمي لدّي مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد على التوالي، وحذف الفقرة (35) وهي: ينمي لدّى القدرة على الإبداع العلمي، أما المجال الثالث فتمّ نقل الفقرة (34) و(38) و(43) إلى المجال الأول، فصارت الأداة مكونة من (45) فقرة.

ثبات الأداة: قام الباحثون بالتحقّق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ للأداة بشكل عامٍّ 0.96، بينما بلغ 0.92 للمجال الأول ،و 0.93 للمجال الثاني، و0.91 للمجال الثالث، وهي جميعا قِيَمٌ عاليةٌ ومقبولةٌ لأغراضِ البحثِ العلميّ ويطمئنُّ لها الباحثون، وتفي بأغراض الدراسة.

إجراءاتُ تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم حصر أفراد مجتمع الدراسة، واختيار عينتها، وتوضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها. ثم الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص لتوزيع الأداة على المديرين، ووزّعت الاستبانات على أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة، مع بداية الفصل الأول من العام الدراسي2012/2011.وبعد مراجعة الاستبانات المستردة والتأكد من صلاحيتها للتحليل حلّلت، وجهزت الجداول اللازمة لعرض النتائج ومناقشتها وكتابة التوصيات اللازمة.

متغيّراتُ الدراسة:

*المتغيرات المستقلة:

1- الجنس وله مستويان: (ذكر وأنثى)
2- مكان السكن وله ثلاثة مستويات: (مخيم، قرية، مدينة).
3- الجهة المشرفة: ولها مستويان: (حكومة، خاصة).
4- الفرع الدراسي: وله مستويان: (علمي و علوم إنسانية).

***المتغير التابع:**

مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

المعالجة الإحصائية:

تمّت معالجةُ بياناتِ الدراسةِ باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة للإجابة عن السؤال الأول، واختبار (T- test) لفحص الفرضيات التي تحتوي متغيراً مستقلاً بمستويين، وهي الفرضية الأولى والثالثة والرابعة، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضيات التي تحتوي على متغير مستقل بثلاثة مستويات وهي الفرضية الثانية ، وكذلك اختبار LSD للتعرف على الفروق البعدية، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences) لحساب الاتّساق الداخلي لبنود الأداة وثباتها.

وقد تم اعتماد المفتاح الآتي لتحديد واقع الحركة الكشفيّة الإرشادية في المدارس الحكومية، الوارد في دراسة (أبو سمرة وآخرون، 2008) بناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المبحوثين على النّحو الآتي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	إذا كان المتوسط الحسابي أقل من أو يساوي (2.33).
متوسطة	إذا كان المتوسط الحسابي محصورًا بين (2.34 – 3.67).
عالية	إذا كان المتوسط الحسابي أعلى من (3.67).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتيجةُ السّؤالِ الأول، ونصُّه: ما مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

وللإجابة عن هذا السؤالِ استخدمت المتوسّطاتُ الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجاباتِ الطلبة، والجدول رقم(2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين لمجالات قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم لأبعاد العلامة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	القيم الاجتماعية	3.69	0.75	عالية
2	القيم المعرفية العلمية	3.41	0.85	متوسطة
3	القيم الجمالية	3.45	0.92	متوسطة
الدرجة الكلية		3.52	0.74	متوسطة

ويلاحظ من الجدول رقم (2) أنه تمّ ترتيب مجالات دور مديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة تنازلياً، كما وتشير النتائج أيضاً في الجدول رقم (2) أن مجالا واحدا جاء بدرجة عالية، وجاء مجالان بدرجة متوسطة، حيث حصل مجال القيم الاجتماعية من قبل الطلبة على أعلى متوسط حسابي (3.69) مع انحراف معياري (0.75)، يليه مجال القيم المعرفية العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال(3.41) مع انحراف معياري مقداره (0.85)، يليه مجال القيم الجمالية حيث أشارت الدرجة الواردة في الجدول أنّ وجهات نظر الطلبة للقيم الجمالية كانت بأقل متوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري مقداره (0.75) وهي درجة متوسطة.

أما فيما يخص المجالات الثلاثة في الدراسة فجاءت نتائجها كما يأتي:

المجال الأول – مجال القيم الاجتماعية، ويبينه الجدول رقم (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	يُعزز لديّ الاحترام لمن هم أكبر مني سناً	4.07	1.07	عالية
4	يحثني على الصدق	4.03	1.03	عالية
6	يُحفزني على تحمل المسؤولية وأدائها على أتم وجه	3.98	0.97	عالية
11	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على مرافق المدرسة	3.92	1.13	عالية
3	يُعزز لديّ أن شعار الإخلاص هو أساس النجاح	3.83	1.11	عالية
9	يُشجعني على حسن اختيار القدوة الحسنة	3.83	1.08	عالية
7	يَحثُني على الوقوف إلى جانب زملائي وقت الشدة	3.79	1.16	عالية
15	يُعزز لديّ حسن الإصغاء والاستماع للغير	3.79	1.11	عالية
2	يُشجعني على إتقان العمل	3.78	1.02	عالية
1	يُعزز لديّ أهمية التعاون من اجل إنجاز العمل	3.66	1.06	متوسطة
10	يُعزز لديّ سلوك التواضع	3.66	1.16	متوسطة
12	يُعزز لديّ الانتماء لمجتمع المدرسة	3.66	1.22	متوسطة
13	يُشجعني على حب العمل التطوعي لخدمة المجتمع	3.56	1.17	متوسطة
14	يُشجعني على مبدأ المشاورة عند اتخاذ القرار	3.44	1.14	متوسطة
16	يُشجعني على تقبل أفكار الأخرين وآرائهم	3.30	1.19	متوسطة
17	يُعزز لديّ تقبل النقد البناء	3.24	1.25	متوسطة
5	يُشجعني على التضحية من أجل الآخرين	3.19	1.19	متوسطة
الدرجة الكلية		3.69	0.75	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم قد تراوحت بين (4.07) و (3.19) وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.69) وانحراف معياري (0.75) وهذا يدل على أن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة عالية بشكل عام .

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية، و (8) فقرات بدرجة متوسطة. وكانت أعلى فقرة رقم (8) ونصها "يُعزز لديّ الاحترام لمن هم أكبر مني سناً" على أعلى متوسط حسابي (4.07)، يليها فقرة رقم (4) ونصها

"يحثني على الصدق " بمتوسط حسابي (4.03). وأقل فقرة رقم (5) ونصها " يُشجعني على التضحية من أجل الآخرين " على أقل متوسط حسابي (3.19).

تفسير الباحثين: إن اتفاق أفراد عينة الدراسة على حصول مجال القيم الاجتماعية بدرجة مرتفعة، له مدلولات إيجابية نحو مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومدى قوة اكتسابهم لها، وربما تُعزى هذه النتيجة للممارسات التربوية المتنوعة من قبل مديري المدارس الثانوية في محافظة" رام الله والبيرة "، والتي يتعرض لها الطلبة في هذه المرحلة والذي بدوره قد ساعد في تعزيز و اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية، و قد يعود السبب أيضاً إلى أن مهنة التربية والتعليم هي مهنة إنسانية في الأساس، ويشير ذلك إلى أن المدير يمارس القيم الاجتماعية التي يتمثلها أفراد المجتمع الفلسطيني ويتفاعل معها ويتمثلها في كافة مجالات الحياة اليومية والتي تُعبر عن تمسكه بالتراث الثقافي وقيمه الاجتماعية المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف، وتلك التوجهات الفكرية والتربوية للقائمين على التنشئة الاجتماعية ضمن مؤسساتها المختلفة في المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البطوش (2007) والسعيد (2006) والهندي (2001).

المجال الثاني – مجال القيم المعرفية العلمية، ويبينه الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية والعلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
28	يُقوي لديّ الرغبة في التفوق العلمي	3.82	1.18	عالية
29	يُعزز لديّ القيم الأخلاقية العلمية	3.78	1.12	عالية
30	يُعزز لديّ التفكير العلمي السليم	3.72	1.11	عالية
18	يُشجعني على المشاركة في الأنشطة العلمية.	3.56	1.23	متوسطة
25	يُشجعني على إثارة الأسئلة والتحقق من الإجابة	3.49	1.12	متوسطة
27	يُحثني على استغلال الوقت في الإنتاج العلمي	3.46	1.20	متوسطة
31	يُعزز لديّ مهارات التفكير الإبداعي	3.40	1.24	متوسطة
33	يُحفز لديّ آليات التعلم الذاتي	3.39	1.24	متوسطة
34	يُحفز لدي آليات التقييم الذاتي	3.38	1.24	متوسطة
23	يُعزز لديّ الموضوعية في الحكم على صحة المعلومة	3.37	1.23	متوسطة
24	يَحثُني على المطالعة الخارجية	3.34	1.24	متوسطة
32	يُعزز لديّ مهارات التفكير الناقد	3.30	1.22	متوسطة
22	يوجهني إلى استغلال التكنولوجيا للتحقق من صحة المعلومة	3.24	1.25	متوسطة
21	يُعزز لديّ مهارات البحث العلمي للوصول إلى المعلومة	3.22	1.26	متوسطة

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
26	يُعزز لديّ استخدام المنهج العلمي في حل المشكلات	3.21	1.18	متوسطة
19	يُعزز لديّ كيفية كتابة التقارير العلمية	3.14	1.21	متوسطة
20	يُشجعني على استخدام المختبرات العلمية	3.11	1.33	متوسطة
الدرجة الكلية		3.41	0.86	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم قد تراوحت بين (3.82) و (3.11) وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.41) وانحراف معياري (0.86) وهذا يدل على أن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة متوسطة بشكل عام .

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية، و (14) فقرات بدرجة متوسطة. وكانت أعلى فقرة رقم (28) ونصها " يُقوي لديّ الرغبة في التفوق العلمي " على أعلى متوسط حسابي (3.82)، يليها فقرة رقم (29) ونصها "يُعزز لديّ القيم الأخلاقية العلمية " بمتوسط حسابي (3.78). وأقل فقرة رقم (20) ونصها " يُشجعني على استخدام المختبرات العلمية " على أقل متوسط حسابي (3.11).

تفسير الباحثين: إن اتفاق أفراد عينة الدراسة على أسباب مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بهذه النتيجة إلى العديد من العوامل، أهمها أن مضامين القيم التربوية قد لا تكون مدركة لدى جميع مديري مدارس المرحلة الثانوية في محافظة "رام الله والبيرة"، وأيضاً، ربما يعود السبب في ذلك إلى دور المدير المُثقل في الأمور الإدارية والفنية داخل المدرسة الثانوية، فهو المسؤول عن وضع الخطط والاستراتيجيات اليومية والسنوية، سواء في مجال التعليم أو الإدارة، مثل الإشراف على المعلمين، وإعداد الميزانية وكذلك متابعة المنهاج ومراقبة وضع الأسئلة، وتقويم الطلاب ومتابعة شؤونهم، ومتابعة البناء المدرسي وأثاثه، ومتابعة المعلمين الجدد وعقد دورات تدريبية لهم، والقيام بما يوكل إليهم من مهام من قبل وزارة التربية والتعليم العالي؛ لذا أصبح أداؤهم لمهامهم الإدارية غاية في حد ذاتها، لأنهم مطالبون ومُلزمون بها وفق قوانين نصت عليها التشريعات التربوية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، أما مجال القيم المعرفية العلمية التي جاءت في المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة(3.40)، فتعزى هذه النتيجة إلى عدم توفر الإمكانيات المادية داخل المدرسة، مثل المختبرات والتجهيزات الحاسوبية، ونقص في الغرف الخاصة لهذه التجهيزات، ونقص الموارد المالية اللازمة، وازدحام الغرف الصفية في عدد الطلبة، كل هذا أثر على دور المدير في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في "محافظة رام الله والبيرة"، إضافة إلى أن مجتمعنا الفلسطيني ما زال في طور الحداثة من حيث التقدم العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمايدة (2006) وحمودة (2007) .

المجال الثالث – مجال القيم الجمالية، ويبينه الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين لمدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الرقم في الاستبانه	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
37	يُعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على النظام والترتيب	3.96	1.12	عالية
36	يُعزز لديّ حب العناية و المحافظة على صحتي	3.87	1.16	عالية
38	يُشجعني على الاهتمام بالمرافق العامة والمحافظة عليها	3.83	1.15	عالية
35	يَحثُني على الاهتمام بمظهري الخارجي	3.76	1.28	عالية
39	يَحثُني على المحافظة على البيئة الطبيعية	3.68	1.22	عالية
40	يُعزز لديّ الإحساس بجمال الطبيعة	3.46	1.29	متوسطة
41	يُشجعني على إحياء التراث من خلال الأنشطة المدرسية	3.43	1.27	متوسطة
42	يُعزز لديّ احترام الحرف اليدوية التي تعكس الجمال	3.16	1.31	متوسطة
44	يُعزز لديّ الاهتمام بالمناطق الأثرية في الوطن	3.09	1.40	متوسطة
43	يُشجعني على السياحة الداخلية	2.98	1.42	متوسطة
45	يُشجعني على دراسة الموسيقى والفنون الجميلة	2.70	1.54	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.45**	**0.93**	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم قد تراوحت بين (3.96) و (2.70)، وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.45) وانحراف معياري (0.93) وهذا يدل على أن مدى قيام مديري مدارس "محافظة رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم المعرفية العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة متوسطة بشكل عام .

كما تشير النتائج في الجدول رقم (5) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(6) فقرات بدرجة متوسطة. وكانت أعلى فقرة رقم (37) ونصها "يعزز لديّ الالتزام بالمحافظة على النظام والترتيب" على أعلى متوسط حسابي (3.96)، يليها فقرة رقم (36) ونصها "يُعزز لديّ حب العناية و المحافظة على صحتي" بمتوسط حسابي (3.87)، وأقل فقرة رقم (45) "يُشجعني على دراسة الموسيقى والفنون الجميلة" على أقل متوسط حسابي (2.70).

تفسير الباحثين: بخصوص مجال القيم الجمالية التي جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة،(3.44) فتعزى هذه النتيجة إلى الحالة النفسية التي يمر بها مدراء المدارس جراء الوضع السياسي والاقتصادي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني، الذي أدى إلى عدم الاهتمام بما يكفي بهذه القيم، فالقيم الجمالية تشكل منتهى التحضُر في المجتمع والسمو والنضج، وهي من نتاج

الأمن والأمان والطمأنينة النفسية، والمدير والطالب يفتقدون لكل هذا، لذا من الطبيعي أن تأتي درجة القيمة الجمالية متوسطة غير مرتفعة، بالإضافة إلى قلة الاهتمام في تضمين القيم الجمالية ضمن المناهج الدراسية من حيث اهتمامها بالنواحي الجمالية وغرسها في نفوس الطلبة.

نتائج الفرضيات التي انبثقت من السّؤال الثاني، ونصُّه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة "رام الله والبيرة" بدورهم في تعزيز القيم التربوية، تُعزى لمتغيرات: (الجنس و مكان السكن والجهة المشرفة والفرع الدراسي)؟

نتيجة فحص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

ولفحص هذه الفرضية قام الباحثون بحساب نتائج اختبار "ت" كما يبين الجدول رقم (6)

جدول (6): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة المبحوثين لمدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	ذكر	239	3.74	0.79	1.527	0.127
	أنثى	312	3.64	0.71		
القيم المعرفية العلمية	ذكر	239	3.45	0.91	1.037	0.300
	أنثى	312	3.37	0.80		
القيم الجمالية	ذكر	239	3.52	1.00	1.772	0.077
	أنثى	312	3.38	0.86		
الدرجة الكلية	ذكر	239	3.58	0.79	1.592	0.122
	أنثى	312	3.48	0.68		

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.592)، ومستوى الدلالة (0.122)، أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وقد يعزى ذلك إلى الخلفية الاجتماعية لكلا الجنسين متشابهة، وخاضعة للقوانين والأعراف الاجتماعية نفسها، بالإضافة إلى التشابه الاجتماعي، ووحدة الأرض الجغرافية، فالمحافظة تعيش نفس الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وأن هذه المدارس التي خضعت للاستجابة عن أداة الدراسة في محافظة رام الله والبيرة تتبع نفس الأنظمة والقوانين وهذه الظروف جعلت الطلبة يتمتعون بوحدة فكرية، متجانسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (2006)، في حين أنها اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السعيد (2006)، والحمايدة (2006)، والتل(2003).

نتيجة فحص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن (مخيم، قرية، مدينة). ولفحص هذه الفرضية قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن، كما هو في الجدول رقم (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الاجتماعية	مخيم	45	3.82	0.88
	قرية	217	3.80	0.62
	مدينة	289	3.58	0.79
القيم المعرفية العلمية	مخيم	45	3.35	0.99
	قرية	217	3.47	0.78
	مدينة	289	3.36	0.87
القيم الجمالية	مخيم	45	3.37	0.98
	قرية	217	3.55	0.84
	مدينة	289	3.37	0.97
الدرجة الكلية	مخيم	45	3.54	0.85
	قرية	217	3.62	0.65
	مدينة	289	3.45	0.77

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهره بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن. ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8).

جدول(8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	7.202	2	3.601	6.576	0.002
	داخل المجموعات	300.066	548	0.548		
	المجموع	307.268	550			
القيم المعرفية العلمية	بين المجموعات	1.589	2	0.795	1.091	0.337
	داخل المجموعات	399.070	548	0.728		
	المجموع	400.659	550			
القيم الجمالية	بين المجموعات	3.982	2	1.991	2.321	0.099
	داخل المجموعات	470.043	548	0.858		
	المجموع	474.026	550			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.546	2	1.773	3.274	0.039
	داخل المجموعات	296.737	548	0.541		
	المجموع	300.283	550			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.274) ومستوى الدلالة (0.039) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير مكان السكن، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية الثانية بشكل عام، وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات فيما يخصّ (مجال القيم الاجتماعية) ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار (LSD)، كما يتبين من الجدول رقم (9).

جدول (9): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن.

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	مخيم	قرية	0.01572	0.897
		مدينة	0.24181*	0.042
	قرية	مخيم	-0.01572-	0.897
		مدينة	0.22609*	0.001
	مدينة	مخيم	-0.24181-*	0.042
		قرية	-0.22609-*	0.001
الدرجة الكلية	مخيم	قرية	-0.08139-	0.500

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	قرية	مدينة	0.08752	0.458
		مخيم	0.08139	0.500
	مدينة	مدينة	0.16891*	0.011
		مخيم	-0.08752-	0.458
		قرية	-0.16891-*	0.011

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتبيّن من الجدول رقم (9) وجود فروق في مجال القيم الاجتماعية ، وكانت الفروق في المتوسطات بين مدينة وقريّة لصالح القريّة. ويعزى هذا الفرق إلى الالتزام بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والدينية في القرية أكثر من المدينة.

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أن طبيعة القيم الاجتماعية وعمليات التنشئة الاجتماعية التي تتم في القرى اتجاه أفرادها؛ تؤكد على مضمون القيم التربوية المحصورة ضمن الأسرة، والتي تمارس عليهم ضبطاً اجتماعياً وتلزمهم بالقيم المستمدة من المبادئ الدينية والعادات والتقاليد المحددة في المجتمع القروي عنها في مجتمع المدينة الأكثر انفتاحاً، وهذه الأسباب حتمت على مدراء المدارس الثانوية الاهتمام في تعزيز القيم التربوية استجابة للمتطلبات الاجتماعية.

نتيجة فحص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومة، خاصة).

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة قام الباحثون باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مدى قيام مديري المدراس الثانوية في" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة، كما بينه الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

المجال	الجهة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	حكومة	353	3.76	0.66	3.014	0.003
	خاصة	198	3.55	0.86		
القيم المعرفية العلمية	حكومة	353	3.49	0.75	2.850	0.005
	خاصة	198	3.25	0.99		
القيم الجمالية	حكومة	353	3.55	0.83	3.590	0.000
	خاصة	198	3.24	1.04		
الدرجة الكلية	حكومة	353	3.61	0.65	3.760	0.000
	خاصة	198	3.37	0.85		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" (3.760)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وكذلك لمجالات الاستبانه، حيث كانت لصالح مدارس الحكومة، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

وقد تفسّر هذه النتيجة على أن المدارس الحكومية تعزز فلسفة التعليم القائمة على التربية قبل التعليم، وحيث إن التربية هي مرآة المجتمع التي تستقي منها القيم، فهي بالتالي تتمتع بقوى وتأثير وتتمتع بدعم وتمويل من وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية بشكل رئيس، بخلاف المدارس الخاصة التي تمول من قبل أفراد أو جماعات مختلفة، قد يكون الهدف منها مادي أوتجاري، أو تكون لها رؤيا محدودة بحسب رؤية مموليها، وقد يعود السبب في ذلك الى أن مديري المدارس الثانوية في المدارس الحكومية يتم إعطاؤهم بعض الدورات التي تؤهلهم لأن يكون لديهم الخبرة الميدانية اللازمة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحمايدة (2006) ودراسة التل (2003).

نتيجة فحص الفرضيّة الّرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تُعزى لمتغير الفرع الدراسي (علمي،علوم إنسانية).

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة قام الباحثون باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مدى قيام مديري المدراس الثانوية في" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الفرع الدراسي ، كما بينه الجدول (11) .

جدول (11): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الفرع الدراسي

المجال	الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	علمي	246	3.57	0.77	3.367	0.001
	علوم إنسانية	305	3.78	0.71		
القيم المعرفية العلمية	علمي	246	3.39	0.82	0.428	0.669
	علوم إنسانية	305	3.42	0.87		
القيم الجمالية	علمي	246	3.27	0.89	3.936	0.000
	علوم إنسانية	305	3.58	0.93		
الدرجة الكلية	علمي	246	3.43	0.73	2.675	0.008
	علوم إنسانية	305	3.60	0.73		

تبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.675)، ومستوى الدلالة (0.008)، أي أنه توجد فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدراس" محافظة رام الله والبيرة " بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الفرع الدراسي، وكذلك لمجال القيم الاجتماعية ومجال القيم الجمالية، وكانت الفروق لصالح فرع العلوم الإنسانية للدرجة الكلية والمجالين، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن دور المدراء في تعزيز القيم التربوية يكون أكثر وضوحاً على طلبة فرع العلوم الإنسانية. وذلك لطبيعة المواد الدراسية التي تتيح للمدير بأن يكون على تواصل مع طلبته أثناء اليوم الدراسي عن طريق الأنشطة والتفاعل اللاصفي الذي يعطيه مزيداً من التواصل مع المدير، على عكس طلبة الفرع العلمي، الذي يتطلب منه أن يبذل جهداً أكبر في توفير المستلزمات والتجهيزات العلمية لهم، وهذا كله قد يؤثر على دور المدير في تعزيز القيم التربوية لديهم. واتفقت نتائج الدراسة في هذا الجانب مع نتائج دراسة الهندي (2001)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة الخوالدة(2005)، ودراسة عيصدة (2001)

توصياتُ الدراسة:

في ضوءِ النتائجِ التي توصّلت إليها هذه الدراسةِ، يوصي الباحثون بما يأتي:

1- دعوة مديري المدارس، والقائمين على إعداد المواد الدراسية، والمهتمين بالمناهج التعليمية الى التركيز على القيم التربوية التي يتمثلها الطلبة في هذه الدراسة، بما يكفل تضمينها في عناصر المناهج الدراسية من حيث المحتوى الفكري والأنشطة التعليمية مما يعززها في نفوس الطلبة وتمثلهم لها.

2- إعطاء القيم التربوية اهتماما أكثر أثناء عقد الدورات التدريبية لمديري المدارس ، بحيث يتم تبصيرهم بأهمية القيم التربوية وطرائق وأساليب تعزيزها وتعليمها.

3- ضرورة تعزيز القيم المعرفية العلمية، لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال توفير الوسائل والأجهزة العلمية اللازمة، وحث المديرين على توفير ذلك.

4- ضرورة تعزيز القيم الجمالية، لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال تهيئة المناخ المناسب لذلك، من قبل مدراء المدارس الثانوية.

5- ضرورة استمرار مديري المدارس الثانوية في القيام بدورهم في تعزيز القيم الاجتماعية، لدى طلبتهم.

قائمة المراجعُ العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم، مفيدة محمد. (1999). *أزمة التربية في الوطن العربي*، ط1. عمان: دار مجدلاوي للنشر.

ابن منظور. *لسان العرب*. (تحقيق أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم). دار صادر للطباعة والنشر، ط1. بيروت. لبنان.

أبو العنين، علي خليل. (1988). *القيم الإسلامية والتربية*، المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.

أبوسمرة، محمود وعلاونة، معزوز والعباسي، عمر. (2008). مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في جامعة القدس من وجهة نظرها، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، جامعة القدس المفتوحة، 12، 11 – 47.

أحمد، إسماعيل حسانين. (2001). كيف نغرس القيم الإسلامية في نفوس النشئ ماليزيا حالة خاصة، *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*، 16(33)،257–300.

البطش، محمد وليد، والطويل، هاني عبد الرحمن. (1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، *مجلة دراسات العلوم الإدارية*، 17(3)، 92– 136.

البطوش، عبد القادر بشير. (2007). *مدى التزام طلبة الصف العاشر الأساسي للقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظرهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

بوحناش، نورة. (2010). *إشكالية القيم في فلسفة برغسون*. ط1. الجزائر: منشورات الاختلاف.

التل، شادية.(2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، *مؤتة للبحوث والدراسات*، 1(18)،11–44.

الجلاد، ماجد زكي. (2007). *تعلم القيم وتعليمها*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2009). *النتائج النهائية للتعداد*. تقرير السكان. محافظة رام الله والبيرة. رام الله. فلسطين.

حسن، يوسف محمد. (2005). *دور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية "محافظة اللاذقية نموذجا"*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الحمايدة، أحمد بن محمد. (2006). *المنظومة القيمية لكل من المدير الفعّال والمدير غير الفعّال في المدارس الثانوية الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حمودة، محمود ربيع. (2009). *القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في مرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخوالده، ناصر أحمد. (2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوية للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، *مجلة كلية التربية*، 20(22)، 65–95.

رضوان، أبو الفتوح، وبدران، مصطفى، والغنام، محمد أحمد، وسلامة، أحمد عبد العزيز. (1994). *المدرس في المدرسة والمجتمع*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الزدجالي، أمينة بنت عبد العزيز. (1999). *القيم المؤثرة في السلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية في سلطنة عُمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زيود، زينب. (2008): تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في سوريا "دراسة تحليلية تقويمية للقيم، *مجلة جامعة دمشق*، 2(24)،441- 474.

السعيد، بشار محمود. (2006). *درجة تمثل طلبة المرحلة الأساسية العليا للقيم الاجتماعية في مدارس محافظة العاصمة عمان والعوامل المؤثرة فيها*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شمس الدين، عبد العزيز بن محمد. (2006). *المنظومة القيمية الإدارية لمديري المدارس الحكومية في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشهري، محمد بن عبد الله. (2008). *المنظومة القيمية لمديري التربية والتعليم ومساعديهم وعلاقتها بالسلوك القيادي في المملكة العربية السعودية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الطعاني، حسن. (2010). المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة، *مجلة جامعة دمشق*، 1+2 (26): 497-570.

طهطاوي، سيد احمد. (1996). *القيم التربوية في قصص القرآن*. القاهرة: دار الفكر العربي.

العاجز، فؤاد علي، والعمري عطية. (1999). *القيم طرق تعلمها وتعليمها، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير*، جامعة اليرموك، (1)، 114-134.

عبد الفتاح، أروى سلامة. (2001). منظومة القيم لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية للذكور والإناث في مديرتي عمان الأولى والثانية معبرا عنها من *خلال التقرير اللفظي لكل فئة ومن وجهة نظر كل فئة بالأخرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد اللطيف، نبيل. (2010). *فلسفة القيم نماذج نيتشويه*. بيروت: التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله، وجيه إبراهيم .(1998). *القيم السائدة لدى المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية وتأثرها بالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمشرفين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عسلية، محمد إبراهيم.(2005). القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى دراسة مقارنة بين الجنسين، *مجلة كلية التربية وعلم النفس*، 29(2)، 233- 343.

عصيدة، طالب محمد حسن. (2001). *مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العلياني، سعيد بن سهلان. (2008). *ممارسة القيم الإدارية الإسلامية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

مجمع اللغة العربية. (1985). *المعجم الوسيط*. الطبعة الثالثة، الجزء الثاني. القاهرة، مصر.

محسن، مصطفى. (2005). *التربية وتحولات عصر العولمة*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

المصري، دنيا جمال. (2010) *أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.

مكروم، عبد الودود. (2002). متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة مستقبل التربية العربية*. 27(8)، 20-24.

ناصر، إبراهيم. (2001). *فلسفة التربية*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

الهندي، سهيل أحمد. (2001). *دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

اليماني، عبد الكريم علي. (2009). *فلسفة القيم التربوية*. عمان: دار الشروق للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al_damen, M. (2006). The relation between work values and some variables of faculty members at different colleges in the Sultanate of Oman. *The Educational Journal Sultan Kaboos University*, 20(80),11-30,

Guang-xin x., Johny, Ch., and Lynn, R. (2008). Changes in Social Values in the United States: 1976-2007."Self-Respect" Is on the Upswing as" A Sense of Belonging" Becomes Less Important. *Journal of Advertising*, 50(1), 57_67.

Gülflah bafiol and Salih bardakci.(2008). A Qualitative Study on Changes of Educational Values Among Teacher, *Educational Sciences*: Theory & Practice, 8(2): 467-479.

Higgins, A. (1995), Teaching as a moral activity: listening to teacher in Russia and USA ،*Journal of Moral Education Fordham University*, New York, USA, 24 (2),143-158,

Rahim M.(2009).Social skills and social value training for future k workers. *Journal of European Industrial*. 34(3), 226-258.

Titus, D.N (1994). Values Education in American Secondary Schools. *Paper presented at the Kutztown University Education Conference* (Kutztown, PA, September 16,1994), ED 381423.